

صحيح مسلم

(224) حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري (واللفظ لسعيد) قالوا حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال . قال ؟ عمر ابن يا لي ا تدعو ألا فقال مريض وهو يعودہ عامر ابن على عمر بن عبدا دخل ٧ إني سمعت رسول ا يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة . [ش (غلول) الغلول الخيانة وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة (وكنت على البصرة) فمعناه إنك لست بسالم من الغلول فقد كنت واليا على البصرة وتعلقت بك تبعات من حقوق ا تعالى وحقوق العباد ولا يقبل الدعاء لمن هذه الصفة كما لا تقبل الصلاة والصدقة إلا من متصون والظاهر وا أعلم أن ابن عمر قصد زجر ابن عامر وحثه على التوبة وتحريضه على الإفلاع عن المخالفات ولم يرد القطع حقيقة بأن الدعاء للفساق لا ينفع فلم يزل النبي A والسلف والخلف يدعون للكفار وأصحاب المعاصي بالهداية والتوبة]